

## أكدت دور الملك عبدالله الايجابي في حل قضايا المنطقة

# «الجارديان» و«واشنطن بوست»: امريكا طلبت دعم وتأييد المملكة لدفع عملية السلام

محمد بشير (الترجمة)

ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان الرئيس الامريكى جورج بوش سعى للحصول على دعم وتأييد المملكة العربية السعودية لحياء عملية السلام المتعثرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، نظرا لما تتمتع به من نفوذ سياسي واقتصادي وتقدير، ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب، بل في العالمين العربي والاسلامي.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين امريكيين بارزين مرافقين لبوش قولهم ان التأثير السعودي حيوي ومهم جدا للمحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تأكد انطلاقها في قمة انا بوليس نوفمبر الماضي وذلك من اجل استمرارها بهدف الطموح الكبير بالتوصل الى اتفاق سلام قبل انتهاء ولايته...



washingtonpost.com

## Personal Approach Marks Bush's First Saudi Visit

صورة ضوئية من واشنطن بوست

الانفرادية بين الزعيمين بمثابة اهم جزء لزيارة الرئيس بوش للمملكة، يرى عدد من الدبلوماسيين السابقين والخبراء ان المملكة تدير سياستها الخارجية باستقلالية تامة رغم علاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة.

قضايا المنطقة والعالم اشاروا الى ان الرئيس الامريكى اعاد تأكيد العلاقات الشخصية الوطيدة بينه وبين الملك عبدالله خلال محادثاتها التي اتخذت طابع الخصوصية ووصف مستشار البيت الابيض ادوارد جيلسبي احد الاجتماعات

لمتانة العلاقات الثنائية بين البلدين ومكانة المملكة ودورها السياسي والاقتصادي في الاقتصاد الامريكى وسياسة واشنطن الخارجية، واكد بعض الدبلوماسيين والخبراء ذوي العلاقات القوية مع الادارة الامريكية ان قمة الرياض كانت هدفا رئيسيا لجولة الرئيس الامريكى الحالية في الشرق الاوسط ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الادارة مرافق للرئيس الامريكى في الجولة قوله ان بوش يعتبر خادم الحرمين الشريفين شخصية مميزة حقا يقوم بدور فريد في

جولة نادرة من الدبلوماسية الشخصية مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز تهدف الى العمل سويًا لتحقيق الاستقرار في المنطقة ودعم محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وفق انا بوليس وافادت الصحيفة ان الخفاوة التي استقبل بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز ضيفه الامريكى الكبير تعد تعبيرًا صادقًا اشارت الصحيفة الى ان المملكة طلبت مرارا وتكرارا ان توقف الدولة العبرية كل النشاطات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك لكي تثبت اسرائيل صدق نواياها وجديتها حول السلام. وعلى الصعيد نفسه اوضحت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكى ان الرئيس بوش اطلق في الرياض

## رؤية سياسية

د. طلال صالح بنان

### الشراكة الاستراتيجية بين الرياض وواشنطن

علاقة المملكة مع الولايات المتحدة وإن اتفقت في منطلقاتها الاستراتيجية، إلا أنها تختلف في بعض التفاصيل. ليس هناك من خيار أمام البلدين إلا التمسك بمنطلقات الشراكة الاستراتيجية بينهما، لأن في ذلك خدمة لمصالحهما الوطنية العليا وأداء متطلبات أمنهما القومي، وهذا يساعد في تذليل الكثير من العقبات التي تواجه تفعيل هذه الشراكة الاستراتيجية، التي عادة ما تنشأ عن اختلافات في وجهات النظر، حول الأولويات، وحول تفاصيل هذه العلاقة الاستراتيجية. وكذا اعتراض أطراف دولية أو إقليمية لمسار هذه الشراكة، لحسابات ومصالح خاصة بتلك الأطراف.

كل من واشنطن والرياض تريدان حلاً عادلاً لأكثر مشاكل المنطقة استعصاء عن الحل، التي واكب تطورها بدء هذه الشراكة الاستراتيجية الممتدة بين البلدين. الولايات المتحدة مع عدم شرعية ضم اراضي بالقوق، وكذا المملكة... ولكن عندما يأتي الحديث عن الأراضي العربية المحتلة بعد حرب ١٩٦٧، نجد واشنطن ترى حل المشكلة بالتفاوض، بينما ترى الرياض مرحلة التفاوض لا يمكن أن تجرى في ظل الاحتلال، وإن حدث هذا فإن ذلك لن يقود إلى سلام دائم، إنما إلى تسويات، هي أشبه بوضع الهدنة أكثر منها من وضعية السلام، ثم يتجدد الصراع من جديد، ربما بصورة أكثر عنفاً.

في هذا الصدد تتمسك الرياض بمرجعيات الشرعية الدولية، وإن كانت لا تمنع أية مبادرات قد تأتي من خارج الأمم المتحدة، على سبيل المثال: المملكة ترى المبادرات الدولية دعماً للتمسك بمرجعية الشرعية الدولية، وليس بديلاً عنها. في الرياض أكد خادم الحرمين الشريفين للرئيس الامريكى ترحيبه بخارطة الطريق الأمريكية، لا بوصفها بديلاً عن الشرعية الدولية ولكنها مع مبادرة السلام العربية، تشكلان إطاراً يوفر آلية لحل الأزمة وفقاً لمرجعيات الشرعية الدولية.

أيضاً، في اختلاف مع منطلقات السياسة الخارجية الأمريكية في ما يخص قضية أمن المنطقة وكذا أمن الخليج العربي، ترى المملكة أن عامل عدم الاستقرار الأول في المنطقة يأتي من ناحية إسرائيل، وليس من الجانب المقابل في منطقة الخليج العربي. الكلام عن خطر استراتيجي محتمل - قد لا يتطور - ليس مثل الكلام عن خطر استراتيجي قائم وناجز. إسرائيل، في النهاية: هي الدولة التي تمتلك السلاح النووي وليس أي دولة أخرى في المنطقة. وإسرائيل، تاريخياً: هي الدولة التي تستخدم المساعدة العسكرية والسياسة الأمريكية، لضرب استقرار المنطقة، بصورة متواترة ونمطية، إلى اليوم.

قضية الإرهاب، وإن اتفقت حول خطورتها استراتيجية المملكة والولايات المتحدة، إلا أن هناك خلافاً بينهما حول التصدي لها. الولايات المتحدة تريد أن تتعامل معها وفق مبدأ بوش: من ليس معنا هو ضدنا، وكان الولايات المتحدة هي الضحية الوحيدة للإرهاب، المملكة، من أول ضحايا الإرهاب وضرب أمنها القومي قبل أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١... ولإلزام الإرهاب بشكل أكبر خطر على أمن المملكة، إلا أن المملكة تريد التصدي له بجهد عالمي كفؤ وفعال، لأن تكلفة التصدي للإرهاب تفوق إمكانات دولة بعينها، حتى ولو كانت الولايات المتحدة. من هنا يأتي موقف المملكة لتدويل عملية مكافحة الإرهاب، وليس فقط النظر إليه على أنه مشكلة أمنية خاصة، يتشعبت بها المحافظون الجدد في واشنطن لفرض هيمنة كونية أمريكية على العالم.

الرئيس بوش يدع المملكة وهو لا يستطيع أن يتجاهل نهج الدبلوماسية السعودية في التعامل مع تفاصيل الشراكة الاستراتيجية مع بلاده.. ولا منطلق القادة السعوديين في الاقتراب من منطلقات هذه الشراكة الاستراتيجية والتزاماتها، إذا ما أريد بالفعل البناء على علاقات تاريخية امتدت لأكثر من سبعة عقود، ينطلق تفعيلها من قبل الجانبين، من عدم تجاهل تفاصيل الخلافات الفرعية المرتبطة بهذه الشراكة الاستراتيجية، من أجل خدمة مصالحهما الوطنية العليا والوفاء بالتزامات متطلبات أمنهما القومي، في أهم منطقة استراتيجية، بالنسبة لسلام العالم وأمنه.

## اهتمام أوروبي بزيارة الرئيس الامريكى الى المملكة

### خبير الماني: للملك عبد الله دور فعال في حل أزمت المنطقة

عهود مكرم (برلين)



بوش برفقة الامير سلمان يشاهد معرض صور العلاقات التاريخية بين الملكة وامريكا

الادارة الامريكية الحالية لا يمكنها عمل الكثير. واحتمت وسائل الاعلام الأوروبية الصادرة صباح أمس بزيارة الرئيس الامريكى جورج بوش الى المملكة وإبرزت أهمية الدور السعودي في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج الى جانب تأخيرها على مسار السلام في الشرق الاوسط وكتبت صحيفة "فيست دويتشه تسايتونج" الصادرة في دوسلدورف الواسعة الانتشار أن دول مجلس التعاون الخليجي لا تحيد أي مواجهة مع ايران بل تتبنى توجهها للحل الدبلوماسي وهي موافق سياسية بناعة التزمت بها المملكة كما التزمت بها قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة نهاية العام الماضي وكتبت صحيفة "دي فيلت" الألمانية الواسعة الانتشار أن الرئيس الامريكى تاخر في جويلته العربية وكان من الأفضل أن يقوم بها قبل هذا التاريخ ولكن يبدو أن بوش يرغب في تحريك عملية السلام إلا أن السيناريو الذي يتعامل به في هذا الأمر لا يبقى اقبالا كبيرا من الجانب العربي . فالعرب يريدون تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وهناك تصور عربي لمسار السلام قدمته المملكة من خلال المبادرة العربية للسلام ثم جاء اجتماع انا بوليس ولكنه لم يكن على مستوى التصور العربي لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لأن هناك نقاطا عديدة لم تطرح بالشكل الذي يشغل مشغول المستوطنات وشكل الدولة الفلسطينية والللاجئين الفلسطينيين والقدس . وفي الحقيقة كل الأمور ما زالت مطروحة

الادارة الامريكية الحالية لا يمكنها عمل الكثير. واحتمت وسائل الاعلام الأوروبية الصادرة صباح أمس بزيارة الرئيس الامريكى جورج بوش الى المملكة وإبرزت أهمية الدور السعودي في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج الى جانب تأخيرها على مسار السلام في الشرق الاوسط وكتبت صحيفة "فيست دويتشه تسايتونج" الصادرة في دوسلدورف الواسعة الانتشار أن دول مجلس التعاون الخليجي لا تحيد أي مواجهة مع ايران بل تتبنى توجهها للحل الدبلوماسي وهي موافق سياسية بناعة التزمت بها المملكة كما التزمت بها قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة نهاية العام الماضي وكتبت صحيفة "دي فيلت" الألمانية الواسعة الانتشار أن الرئيس الامريكى تاخر في جويلته العربية وكان من الأفضل أن يقوم بها قبل هذا التاريخ ولكن يبدو أن بوش يرغب في تحريك عملية السلام إلا أن السيناريو الذي يتعامل به في هذا الأمر لا يبقى اقبالا كبيرا من الجانب العربي . فالعرب يريدون تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وهناك تصور عربي لمسار السلام قدمته المملكة من خلال المبادرة العربية للسلام ثم جاء اجتماع انا بوليس ولكنه لم يكن على مستوى التصور العربي لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين لأن هناك نقاطا عديدة لم تطرح بالشكل الذي يشغل مشغول المستوطنات وشكل الدولة الفلسطينية والللاجئين الفلسطينيين والقدس . وفي الحقيقة كل الأمور ما زالت مطروحة

## بوش يعود في مايو ويشارك بمندى دافوس واحتفالات انشاء اسرائيل

### قضايا خلافية وملفات شائكة في القمة المصرية - الامريكية اليوم

ربيع شاهين (القاهرة)

تغير بالموقف المصري حيال هذه القضية . وكانت هذه الإصلاحات التي جانب الأوضاع في منطقة الحدود وادعاء اسرائيل بان القاهرة عاجزة عن منع تهريب الأسلحة الى قطاع غزة كانا وراء قرار الكونجرس باقتناع ١٠٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة ، وابتانتظار تقرير لوزيرة الخارجية كونداليزا رايس سقدمه الشهر المقبل حول السياسات المصرية حيال هذه القضايا خصوصا عملية التهريب تنوقع

واستبعدت المصادر أن ينجح بوش بتحقيق اختراقات في ملف النزاع العربي الاسرائيلي في ظل اصرار واشنطن على انتهاج سياسات ومواقف انحيازية الى اسرائيل وعدم ممارسة اي ضغوط عليها ، وبالنظر الى الضعف الذي يعانيه الائتلاف الحاكم في اسرائيل الى جانب الانقسامات الفلسطينية . وذكرت ان بوش سيسعى الى الاستماع من الرئيس المصري الى تقييمه للوضع على الساحة اللبنانية بصفة خاصة في ضوء الجهود التي تبذلها القاهرة بالتنسيق مع الرياض لاحتواء الخلافات والتوصل الى توافق حيال القضايا الداخلية وفي مقدمتها مسألة انتخاب الرئيس ، ذكرت المصادر أن هناك موضوعات خلافية سيكون في مقدمتها الملف النووي الإيراني وأسلحة الدمار الشامل والتصنيف الامريكى للإرهاب والتعامل معه .

وسبقت بوش الى شرم الشيخ اجواء مصرية صاخبة ورافضة للزيارة لكنها اتمت بدخول أقلام وأصوات في الصحف القومية وكان من أبرز ماتناولته الصحافة القومية دعوة العرب الى عدم الافراط بالتفاؤل من وراء جولة بوش ، والإعراب عن الاستغراب لما ورد على لسانه من تأكيد على التحالف مع اسرائيل وضمان أمنها ودعم لمواقفها خلال زيارته لها . واعتبرت الصحف أن ما قاله بوش ليس بجديد أو غريب على السياسة الأمريكية التي تتبنى هذه التوجهات منذ عهد نيكسون وجونسون " حتى أن الأول لم يتورع العام ١٩٧٣ عقب اندلاع حرب أكتوبر العربية ضد اسرائيل عن الإعلان للسفراء العرب أن واشنطن ستدخل الحرب لحماية الدولة العبرية والدفاع عنها ضمانا لأمنها . من جهة أخرى شككت مصادر دبلوماسية رقيقة المستوى بأن تفضي الجولة عن تحقيق اختراق لأي من الملفات الشائكة خصوصا ما يتعلق بالقضية الفلسطينية معتبرة انها جولة علاقات عامة لخدمة أهداف انتخابية بالدرجة الأولى . وذكرت المصادر أن من أهم الموضوعات التي ستتناولها القمة الملف النووي الإيراني وتطورات الوضع في كل من لبنان والعراق والسودان الى جانب ملف عملية السلام .

# بن داود

## DAWOOD

Value.. Service.. Quality.. القيمة، الخدمة، الجودة.

برتقال سوري ١/١ كيلو 1.95 SR	موز كبير ١ كيلو 2.95 SR
فراولة / غنية 1.75 SR	دانهو DANO 38.95 SR
مغن ليلكو ٤٥٠ جرام 3.50 SR	خبز دانو ١٨٠٠ جرام 5.95 SR
أرز المحروسة ٥ كيلو 9.50 SR	مغول طواني ٤٠١٢٢ جرام 7.95 SR
شاي ربيع ٤٥٠ جرام + هدية 11.95 SR	عصير فطر لتر 42.95 SR
أرز تيلدا ٥ كيلو 17.95 SR	بطاطس مقلية ١٠٠٠٦ جرام 9.50 SR
مسحوق غسيل تابلد ٤ كيلو 22.00 SR	توتون غلطة كهربائية ٠.٧ لتر 35.00 SR

( الحق قبل ما يخلص )

يسري هذا العرض على فرع الحرم ، أبراج البيت (مكة) ، طيبة ، ناور المدينة (مدينة)  
الموافق ٢٠٠٨/١/١٦ إلى ٢٠٠٨/١/٢٢ م  
مكة المكرمة المدينة المنورة جدة  
920 000 031 (+966)  
www.bindawood.com

## تدعو الجمعية الخيرية في حائل

السادة أصحاب الفضيلة والسعادة أعضاء الجمعية العمومية

لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

الذي سيقام بمشيئة الله

مساء يوم الأحد الموافق ١٤٢٩/١/٢٥ هـ في تمام الساعة (٦،٣٠)

بمقر مركز الندى للرعاية الاجتماعية التابع للجمعية الخيرية الكائن بحي المنتزه الغربي جنوب حديقة الزيتون وذلك لمناقشة جدول الأعمال الآتي:

أولاً: تلاوة ومناقشة تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الجمعية للعام المالي ١٤٢٧ هـ.

ثانياً: تلاوة ومناقشة تقرير المحاسب القانوني والتصديق على الحساب الختامي

للسنة المالية ١٤٢٧ هـ وإقراره الميزانية التقديرية للعام المالي ١٤٢٨ هـ.

ثالثاً: إجراء انتخاب أعضاء مجلس الإدارة بدورته الجديدة ولمدة ثلاث سنوات (١٤٢٨ - ١٤٣١ هـ).

حضوركم ومشاركتمكم .. موضع تقديرنا التام.

مجلس إدارة الجمعية الخيرية في حائل